تصوير حي في إطار مسرحي متكامل

"رقصة الأقنعة" بين الصراع التراجيدي والسخرية اللاذعة*

كريم ناصر

بصياغة أقرب إلى الواقعية النقدية، يؤسس الكاتب شاكر السماوي نصه المسرحي، ولعل هذه التوأمة لا تتقاطع غالباً مع ما يمكن تسميته بـ (التراجيكوميدي) إن صح التعبير، ومن صلب هذا الواقع يخلق الكاتب نماذج (مستساغة ومقبولة واقعياً)، تمارس دورها الاجتماعي باهتمام متحمّس، والتي يمثل الدليل جوهر تكوينها.. إنّ رصداً عميقاً لبنية أية عائلة داخل وسط اجتماعي ملوث يحمل معه سلبياته، وأمراضه وتناقضاته، لا بدّ من أنه يحتاج إلى وقفة تأمل موضوعية، لتحليل الواقع على وفق طبيعة المجتمع وتجلياته النفسية والاجتماعية.. هذا بالذات ما يجعل الإنسان يعي في المقام الأول إنسانيته، كيما يسعى إلى إزالة الظلم، ما دام يمتلك في نفسه القدرة والشجاعة والأمل.

من هنا كانت "رقصة الأقنعة" محاولة جادّة لتشريح النماذج الشرّانية، والتصدي لها والوقوف أمام نزواتها، على اعتبار أنّ هذه النماذج ليس لها شغل سوى تدنيس الواقع المعيش عبر علاقات مجتمعية مشبوهة، يراد بها إشباع غرائزها بطريقة أو بأخرى..

وقد تأخذ هذه النماذج "أبعاداً أعمق تعلو فيها على الخصوصيات" حتى تبدو غريبة في تعاملها مع الآخرين.. لذلك نجدها تتعامل معهم بغلظة وفجاجة.

وانطلاقاً من هذا الواقع، ينشأ صراع تغذّيه "نماذج وجدت نفسها بشكل قاس في دوامة متواصلة التعقد، والتداخل بين ما تختار وما لا تختار.. بين ما تتمناه وقد تستشرس من أجله، فتفجع، إذ تجد ما تتمناه قد تحول إلى أنشوطة تلاحق الرقبة".. (١)

ولكي يجسّد السماوي أبعاد هذا الصراع، يلجأ إلى تقسيمه إلى مستويين. ما هو خير وما هو شر. عبر المزج بين (التراجيديا والسخرية والضعف)..

ولعلّ هذا هو ما جعله أن يحرص كلّ الحرص على تغليب التراجيديا، وقد طغت هذه بالمرّة على النص حتى في المشاهد التي تشتمل على السخرية، ما قربها إلى شكل التراجيديا المريرة، لكن هذا لم يعق الأبنية الأخَر عن استكمال نظامها التواصلي، وبالتالي لم يؤثّر على كياناتها المستقلة، وأن مثل هذه المقاربة تضعنا في مواجهة نص مسرحي يرقى إلى مستوى التقنية فضلاً عن خلق المواقف الفكرية والسيكولوجية، بما يميزها عن السائد، ويمكن أن نضيف إلى ذلك المعالجات الذكية للحدث، مع أنّ هذه كانت في بعض المشاهد أقرب إلى الآني منها إلى المستقبلي، إلاّ أنّ ما يميزها هو صيرورتها واندفاعها باتجاه تطوير الحدث بشكل لا يخلو من الإثارة، حيث إنّ اللغة صادقة، ومزودة بكثافة تعبيرية تستحوذ على القارئ بسهولة.

وقد تتعارض مسلكية هذه النماذج الشرّانية المنتقاة، مع الرؤية الإيجابية للأنموذج الذي بدوره جنّد نفسه للخير، وما الصراع القائم إلاّ لتكوين معادل موضوعي، يتحقّق فيه باستمرار النجاح لأحد الطرفين المتصارعين..

وبهذا يتداخل الحدث الدرامي في سياق باقي الأحداث، دونما أيّ فعل خارجي رادماً بذلك الهوّة بين الشخوص أنفسهم من جهة، والنص والمتلقي من جهة ثانية، وهذه التشكيلة يمكن أن تمنحنا شكلاً تكاملياً لنص يعبّر عن معطيات واقع معقّد، ومتشنج حدّ التنافر، على أساس أنّ الثيمة المحورية للنص هي الصراع، والذي حرص الكاتب على أن يكون الإطار العام لمضمون الأحداث.

لذلك كان لا بدّ للسلبي من أن يتستّر خلف قناع مزيف، ويتبدى في صور عديدة.. فأبو كامل ذو التاريخ السيئ هو ذلك الوجه المزيف، والرمز الذي يتخفى وراء هذا القناع، وعبثاً يحاول إيجاد أقصر الطرق للوصول إلى الفتاة الضحية زريقة، بواسطة زواجه الغامض من أمها، وقد نراه في كل مرّة يحاول الإيقاع بها، لاصطياد فريسته، حتى لو أدى به الأمر إلى إفساد علاقته بالأم، وهذه الأخيرة تتواطأ معه من دون أن تدري ما سوف تؤول إليه النتائج، لكنّ المؤامرة تتكشف عن نتائج لم تكن غالباً متوقعة، وبالفعل تواجه الأم مشاكل لا تعرف كيف تجد لها مخرجاً، ولا تدري ماذا تصنع، لكي تحول دون وقوع حوادث، ولكي تحكم خيوط المؤامرة، يقول أبو كامل: "إنه ما فعل ذلك إلاّ من أجل المزاح".

إنّ الثيمة الرئيسة "لرقصة الأقنعة" واضحة المعنى والدلالة، وقد نجد الشخصية النموذجية تتحرّك ضمن هذا الخط الدرامي، محافظة على خصوصيتها ووجودها المستقل، وذلك تجسيداً لأبعاد هذا الصراع القائم، والمرتبط دائماً بحضورها وبين انسيابية الحوادث ودلالاتها، وتراكم الأفكار وتناقضاتها.. ترتفع هذه الشخصية النموذجية. لأنها ترتكز أساساً على قوة ما. كي تحتلّ مساحات واسعة من النص في تركيبتها وتشكيلاتها، ورصدها الحالات السلبية، أو تعريتها لطبيعة الأقنعة وأهدافها المشبوهة، إنّ هذه الشخصية اليقظة دائماً، قوية رغم عذاباتها المتواصلة..

ومع هذا كله نُشير إلى الجهود والكيفية التي رُسمت بها هذه الشخصية، كونها تؤلّف عنصر إثارة دائم الإدهاش..

والذي يمعن في قراءة هذه المسرحية بالذات، سيجد أنّ ثمة تنويعات ذكية تتخذ من التعدد تنظيماً لها، ويمكننا أن نتبيّن ذلك انطلاقاً من وظيفتها التي تقوم بها بدقّة متناهية لتجد مكانها في ثنايا النص، وهي بالطبع لا تتعارض والجوهر الفكري العام، وبخاصة استعمال المفاجأة/ السخرية/ التراجيديا/ الكوميديا/ من جهة، والمحافظة على الشعبي من جهة ثانية، فضلاً عن تصوير السلبي واختيار العنصر (الأنموذج) لمواجهته.

تغليب الطابع التراجيدي:

نستطيع أن نقول إنّ المؤلف ربّما نجح في تغليب الطابع التراجيدي، وقد حرص كلّ الحرص على تجسيده، سواء في الإحساس بالفجائعية بين أجزاء العمل الفنّي، أو في تركيبة الشخصيات الدرامية، وهذا ما جعل فكرية النص تكون متوائمة مع اليومي للعائلة العربية، في ظلّ ظروف استثنائية..

وما من شك في أنّ السماوي كان واقعياً باختياره نماذج تراجيدية من صلب الواقع نفسه، ولو كان يحمّلها أحياناً أفكاراً أكبر من حجمها، لكنه أراد بذلك تجسيد الواقع، ومعالجته العقدة النصية بطريقته الخاصة، بفهمه الخاص للأشياء والمحسوسات.

لذلك نجده يكتب نصاً ملتزماً، مكتوباً بالأسلوب الواقعي، ويجعل نماذجه أبطالاً مرتبطين بالواقع الاجتماعي، وملغومين بالفجيعة، وتجسيداً لهذا المعنى، يتفق ربيع وسالم ومنذ أول وهلة على أن يتزوج الثاني بزريقة بعد سفر الأول إلى أوروبا بيوم واحد، لكيلا تقع زريقة فريسة لمطامع أبي كامل.

ولعل تقديمنا لهذا العمل الفنّي يأتي في حدود تجسيده، ((ومحاولة تقديمه في وحدة حية)) وتصبح مهمة الكاتب هنا: الالتزام بقضايا المجتمع، وحل معضلاته عن طريق وضع البطل الإيجابي في مواقع عديدة، وفي إطار مسرحي متكامل، ولعلنا نتلمس ذلك في الصراع الذي يبدو أكثر تعقيداً في بنية النص المسرحي، ولكنه في الحقيقة تحدّ ليس غير، تحدّ بين الأنموذج نفسه وخصمه الرمز، والذي يتطور. أي التحدي. في خط درامي صاعد، ثم يتحول إلى سخرية عند ربيع، والى هيمنة وأوامر صارمة عند أبي كامل، والى تشكيك تراتبي عند الأم.

التوازن في البنية:

وبمقدار ما كانت شخصيات المسرحية الرئيسية لها حضور قوي، كذلك كان للشخصيات التي لم يكن دورها رئيسياً، حتى لو اختلفت في أساليبها وطريقة تفكيرها وأدواتها التعبيرية، إلاّ أنها كانت متجانسة فيما بينها سواء في تشكيلاتها الجمالية أو في كيفية تكوينها، وربما ساعدت. هذه الشخصيات. في ترميم الثغرات الكثيرة في البناء المعماري للنص، فضلاً عن قدرتها على توصيل أفكارها.. إنّ هذا التوازن في بناء الشخصيات ساعد على جودة المسرحية، بل لا نغالي إذا قلنا ساهم في إنجاحها شكلاً ومضموناً.

نلحظ هنا خلال قراءتنا المتأنية للنص ممارسات (الأعمى. جسّام) الشخصية الأكثر تماسكاً وقوة، والواقع أنّ هذه الشخصية بالذات مع كونها هامشية إلاّ أنها مؤثرة للغاية وبشكل مثير للانتباه، فقد جسّدت الحقائق السلبية بلغة كوميدية ساخرة، وانحشرت في اللعبة مجسّمة إنعكاساتها رغم تصرفاتها اللاانتمائية أو رفضها فعل القتل العمد في بعض الأحيان.

إنّ إبراز هذا الجانب السلبي، وجعله أحد أهم محاور المسرحية يعتبر إضافة خلاقة للعمل ذاته، وانعكاساً لسلوكيات النماذج السلبية في البيئة العربية، والمسرحية كما يتضح من جوهرها الأساس عندما تريد إبراز هذا الجانب، إنّما تبغي من ورائه الوقوف عند الزيف والأقنعة/ الكذب والتحلل الأخلاقي/ وذلك خدمة لفكرية المضمون.

وقفة لا بد منها:

وقد نعيب على بعض المشاهد افتقارها إلى النظرة الشمولية، وربما تركزت بشكل خاص في حادثة الانتحار السلبي. الذي ليس له ما يبرره. وفي الحلول الآنية للأحداث ذات المضامين المختلفة، والتي بدت حتى دون المستوى الآني، كما في المشهد التاسع من الفصل الثاني، والمشهد الأخير من الفصل الثاني أيضاً، لذا يقتضي تعميق الفكرة، وتطويرها على حسب تطور الشخصيات، لا سيما في حادثة القتل، فهي بلا أدنى شك تحتاج إلى التشكيل الفوري، كي ترقى إلى مستوى الحدث. المفاجأة. دونما أي تدخل خارجي في مصائر الشخصيات..

فلو كان الكاتب منتبهاً بعض الشيء لكان ذلك في مصلحة النص، ثم إنّ كاتباً مثل شاكر السماوي لا تفوته مثل هذه الهنات الصغيرة، كان من الممكن أن يجد حلولاً أخَر بديلة دون إحداث شروخ في المعمار الدرامي.

ومهما يكن من شيء فإنّ مسرحية "رقصة الأقنعة" للأديب شاكر السماوي تعدّ عملاً فنياً ناجحاً جديراً بالمناقشة والتحليل، وهي ليست إضافة فنية لرصيده الثقافي فحسب، وإنّما تتويج لأعماله الإبداعية في مجال التأليف المسرحي.

❖ مسرحية للكاتب شاكر السماوي.

(١). كلمة للمؤلف كتبت على بروشور عرض المسرحية عام ١٩٧٩.

في برلين

ايام للثقافة العراقية وتكريم سينمائي

متابعة
برلين / قاسم حسن

انطلقت في الثاني والعشرين من آب الجاري فعاليات مهرجان الرافدين الثقافية العراقية التي يشرف عليها ويقيمها النادي الثقافي العراقي في برلين

ومن المعروف أن هذا المهرجان يقام سنويا ومنذ خمسة أعوام وهو في تطور مستمر ويتميز هذا العام بتضييفه نخبة كبيرة من المثقفين العراقيين والمبدعين في مجال الثقافة والفنون... والمسرح والموسيقى والشعر والسينما والأدب والسياسة حيث سيكرم ولاول مرة الفنان المسرحي والسينمائي منذر حلمي والذي يعد من الفنانين الرواد والأوائل في هذا المجال ... ومنذ الخمسينيات من القرن الماضي ... وتشتمل فعاليات المهرجان لهذا العام على فعاليات متنوعة وعلى مدى خمسة ايام

حيث سيفتتح الفنان والموسيقي العراقي طه حسين فعاليات هذا المهرجان بمقطوعات موسيقية من الحانه بمشاركة فرقته الموسيقية تعقبه كلمات النادي باللغتين العربية والالمانية وكذلك كلمات لبعض الضيوف...

يتضمن المهرجان في ايامه الخمسة فعاليات عدة في الشعر والمسرح والموسيقى وندوات في الادب وامسيات شعرية وندوات فكرية وسياسية لا تخلو من همنا العراقي وما آل اليه وضع العراق اليوم ... اضافة الى المعرض التشكيلي والفوتوغرافي والذي سيفتتح في اليوم الاول للمهرجان والذي تشارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين العراقيين ومن اجيال مختلفة.. وهم الفنان فهمي بالاي والفنانة رملة الجاسم ومنصور البكري . أحمد الشرع. علي مزعل. علاء السريح. عاصم الربيعي. كاظم شمهود. حسين الموسوي. ناصر خزعل. رياض البزاز. يونس العزاوي وغيرهم ... حيث سترافق هذه الفعالية ندوة عن الفنان التشكيلي العراقي فائق حسن .....

في الشعر سيكون اليوم الثاني للمهرجان حافلا بشعراء لهم تجاربهم المختلفة في هذا المجال ومنهم من له باع كبير ومن اجيال مختلفة ايضا حيث سيسهم الشعراء كريم كاصد المكرم مؤخرا في مهرجان المربد في البصرة والشاعر فاضل السلطاني القادم من لندن والشاعرة بلقيس حميد حسن القادمة من هولندا وطه رشيد القادم من فرنسا وطارق حربي القادم من النروج وكذلك سيشارك الشاعر شيركو بي كه سه وهري في بروازي من العراق اضافة الى الشاعر رضا كريم وعبد الباقي فرج....

وتعقد خلال المهرجان عدة ندوات فكرية وسياسية وادبية واقتصادية تتنوع محاورها بين الواقع العراقي والثقافة.... والادب العراقي والمنفى... وبين الاقتصاد العراقي وقانون النفط والغاز والاسلام السياسي في العراق والتي يساهم فيها المفكر الاسلامي العراقي ضياء الشكرجي ويشاركه فيها الدكتور حميد الخاقاني..

في مجال السينما سيشارك الفنان السينمائي علي رفيق بآخر نتاجه السينمائي وكذلك الفنان فاروق داوود..

وفي مجال المسرح سيساهم الفنان أسعد راشد بمسرحيته (الشاهد) التي عرضت في السويد والدانمارك والقاهرة وهي من اخراج الفنان حسن هادي....

وتعد الالتفاتة المهمة والجديرة بالتحية ان يكرم النادي والمهرجان احد رواد المسرح والسينما الفنان العراقي الكبير منذر حلمي والتي نعتبرها بادرة طيبة ومميزة نرجو ونأمل ان تتكرر في كل عام اختيار واحد من مبدعينا الذين اثروا الحركة الفنية العراقية بعطائهم..

بعد فوزه بجائزة أفضل ممثل مسرحي في دمشق..

ملتقى المستقبل الثقافي يضيّف قصي سلمان

متابعة / منصور بسيم الذويب

على مسرح كله تواضع وبساطة،و(ديكور) لا يتعدى الحصران المصنوعة من القصب،لكنها اجمل ما يكون بعيون رواد وأعضاء ملتقى المستقبل الثقافي الإبداعي، وأدوات للإخراج رخيصة في ثمنها لكنها عظيمة بمعانيها، إستطاع الفنان الناشئ (قصي سلمان) أن يجسد الشخصية المحورية في مسرحية (مونودراما المقهى) على خير ما يرام،رغم سني خبرته القصيرة وأعوام عمره القلائل، واستطاع أن يشد إنتباه الحضور الى آخر لحظة من العرض، كما استطاع انتزاع التصفيق الحار من أكف الجميع !

إفتتح العرض أمين عام منظمة (أين حقي..؟) الكاتب (أحمد محمد أحمد) في قاعة ملتقى المستقبل الثقافي الإبداعي، في الباب المعظم، حيث ضيفت المنظمة عضوها الفاعل الفنان المسرحي (قصي سلمان) الفائز بجائزة أفضل ممثل مسرحي عند عرض مسرحية (مونودراما المقهى) على مسرح المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق .. وقد حضر العرض جمع من الأدباء والمثقفين و بعض أعضاء منظمات المجتمع المدني، إضافة الى جمهور من الإعلاميين والصحفيين، وذلك يوم الأربعاء المصادف ١٥/ ٢٠٠٧/٨

تحدث الأمين العام للمنظمة عن قدرة الأدباء والفنانين العراقيين على حصد الكثير من الجوائز، وفي جميع المجالات، وأشار إلى أن المبدعين العراقيين يحصدون في كل يوم الجوائز، في الشعر وفي القصة وفي المسرح، وفي صنوف الإبداع كافة، وفي الكثير من البلدان العربية والأجنبية، ولكن عندما يعود المبدع إلى وطنه يواجه الإقصاء والتهميش، وقد استشهد بما تسرب من أنباء عن ما جرى خلال لقاء رئيس الجمهورية بوفد اتحاد الأدباء، وتساؤل الرئيس عن الوجوه الثقافية الأخرى (على ذمة ما نقل الينا)!!

وهذا يعني أن المسؤولين بدأوا يتبرمون من تكرار الوجوه التي تزورهم بإسم الأدب والإبداع، ويدل على أن أسماء معينة من ذوي (الحظ العظيم) هم وحدهم الذين يحصلون على الإهتمام والتكريم المتكرر، وتحتكر المشهد الثقافي دون أن يحظى الآخرون على بفرصتهم!

*عرض متميز

بدأ العرض بموسيقى صباحية جميلة، ليطل علينا (البطل)، وهو يرتدي ملابس عامل نظافة، يمسك مكنسة ويقوم بتنظيف الشارع، يحدث نفسه بكل شيء، بهمومه الشخصية، المتداخلة مع هموم الإنسان، ومحنة الوطن..فجأة يرى أمامه بقعة من الدم..الدم يعني القتل..ويبدأ العامل (يهلوس)..إلى متى سيستمر مسلسل القتل في بلادي؟

بعد أن يتعب (البطل) من عمله في التنظيف، ومن معاناته النفسية والعاطفية الناتجة عن تأثره بما يراه ويعيشه، يأخذ قسطا من الراحة على الرصيف، ليغط في نوم عميق وكابوس من الأحلام الإجتماعية السياسية الواضحة، يرى (البطل في الحلم) كرسي الحكم أمامه فيستذكر من جلس عليه، في السابق واللاحق، من افترى وظلم، ومن حاول العدل والإنصاف..يذكر الأسماء والمسميات، ويركز على شخصية الرئيس السابق وعنترياته، ثم يتحول كرسي الحكم الى هدف يسعى اليه المتصارعون الجدد، ويدفع أبناء الشعب فاتورة هذا الصراع من دمائهم وأرواحهم!..صفق الحضور طويلا لعبد الكريم قاسم، كما صفقوا لقصي سلمان، وهو يجسد معاناتهم الآنية، ويستذكر أمجادهم الحضارية ورموزها التاريخية الخالدة.

كان الفنان علي سلمان (شقيق المؤلف والمخرج والمؤدي قصي) يعمل خلف الكواليس، حيث كان يشرف على الموسيقى التصويرية الجميلة التي رافقت العمل.

بعد انتهاء العرض تقدم الحضور لتهنئة الفنان الواعد، وكانت المبادرة الجميلة للقاص علاء حميد الجنابي مدير (تجمع الصحوة) الذي قدم هدية رمزية بهذه المناسبة للضيف المحتفى به، مما أشاع جوا من الحميمية والتفاعل بين الجميع.

لابد أن أشير في ختام هذه المتابعة الى ضرورة إحتضان وتعهد طاقات شبابنا، والإهتمام بفعالياتهم،وتوجيههم نحو أدب وفن راقٍ،نتابعه،كلما شذ عن الصواب وإبتعد عن الهدف المنشود..نقوّمه بإسلوب ملؤه الحكمة وبعد النظر، حتى يستقيم عود النشء ويتحصن، فيكون ديدنه الصواب ودأبه الأمانة والصدق، ليساعد مع الآخرين في صيانة الأمانة وصدق التوجه، ليعم بعد ذلك الرخاء وتسود السعادة، حيث لا حزن ولا معاناة ولا ضياع.

من المكتبة العربية

الخيال الحركي في الأدب النقدي

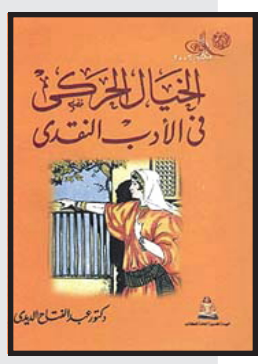

تأليف :عبد الفتاح الديدي
الهيئة المصرية العامة للكتاب

في كتابه الجديد ؟ الخيال الحركي في الأدب النقدي؟ يرصد الباحث عبد الفتاح الديدي فكرة الخيال التي تنفذ إلى أعماق النفس البشرية كيما تفسر مقومات العمل الأدبي كما هي مطبوعة في نفسية المبدع، والإعلان عن قيمة الخلق الفني بطريقة من الطرق الخاصة التي انفردت بها مدرسة ما وتحدد بها اتجاهها. كذلك يعين التفسير التحليلي للخيال الفني المبدع على تقييد الأديب بطريقة معينة عن الأزمات التي تمر به والأهواء التي تنتابه فالفنان محصور في هذا النطاق الضيق الذي يهيئه خياله. بآفاق ومدارك خاصة. ويجد الباحث أن الخيال يبرز لنا ملامح التصور الذهني في العقلية المبدعة، وما يرينا تلك الصلة التي تربط بين خيال الفنان وبين عناصر الطبيعة الخارجية من ناحية التكوين والملاحظة والالتفات.

تشي غيفارا
نهاية بطل وميلاد أسطورة

تأليف :فريد الفالوجي
حسن حمدي

مؤلفا هذا الكتاب هما المصريان حسن حمدي (صحافي وكاتب سياسي)، وفريد الفالوجي، وقد وضع هذا الأخير عدة كتب منها (ماذا حدث في بغداد. التاريخ السري للصحاف. موسوعة أشهر المنتحرين. جواسيس الموساد العرب. أمينة المغني. العملية (٠٠٧) انشراح موسى. أحمد الحلاق أول جاسوس يعدم في لبنان. حراس الهيكل بأجزائه الثلاثة. قصتي مع الموساد. البكاء الصامت. رصاصة الرحمة. جاسوسات عاشقات) وغيرها.

استعرض المؤلفان في كتابهما حياة البطل الثوري أرنستو غيفارا دي لاسيرنا من خلال لقطات ومحطات في حياته، وعرض ما أثاره من إعجاب وانتقاد وجدل وتباين شديد بين آراء المؤيدين لنهجه والمعارضين له، و تطرقا إلى طفولة تشي غيفارا الذي ولد في ١٤ يونيو ١٩٢٨ في روساريو (الأرجنتين) من عائلة تنحدر من سلالة كبراء الارجنتين ونبلائها حيث ولد تشي قبل موعد ميلاده المفترض بشهر وجاء لهذه الدنيا ضعيفاً وهزيلاً - وكان هو الابن البكر المفضل لدى أبويه - وكان مصاباً بالربو طوال حياته.

الدولة العثمانية في المجال العربي

تأليف :فاضل بيات
مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ٢٠٠٧

الدولة العثمانية في المجال العربي؟، يتصدى المؤلف فاضل بيات لاسئلة مهمة عديدة تتعلق بنمط الحكم الذي اتبعته الدولة العثمانية في الولايات العربية، لعل أهمها هو: كيف حكم العثمانيون البلاد العربية؟ هل حكموا ولاية الشام مثلما حكموا ولاية مصر؟ وهل اتبعوا نمطاً إدارياً واحداً وطبقوه على كل الولايات التي حكموها؟ وكيف تعاملت الدولة العثمانية مع السكان والزعامات المحلية في نظامها الإداري؟ وما هي الأساليب الإدارية التي اتبعتها؟

ملامح من المشهد القصصي والروائي في الكويت

تأليف :نذير جعفر
الناشر:نون للنشر. حلب ٢٠٠٧

يضم كتاب (ملامح من المشهد القصصي والروائي في الكويت)، للكاتب نذير جعفر مقدمة عن تاريخ الأدب في الكويت، مجموعة من الدراسات النقدية لأعمال تسعة من القصاصين والروائيين الكويتيين. ولا يدعي المؤلف أنه يقدم تاريخاً أو توثيقاً أو تفصيلاً شاملاً للمشهد القصصي والروائي في الكويت، إنما يحاول أن يضيء بعض التجارب الجديدة التي اكتسبت حضورها وتميزها، راصداً من خلالها التجليات الفنية للخطاب السردي والهواجس والهموم التي تشغل الكاتب الكويتي في هذه المرحلة. ويؤرخ النقاد لولادة الفن القصصي في الكويت، بصدور قصة (منيرة) لخالد الفرج التي نشرت عام (١٩٣٠). ثم تبلور هذا الفن على يد شيخ القصاصين الكويتيين فهد الدويري (١٩٢٠ . ١٩٩٩).